الإشاريات اللغوية ومقاصدها في الخطاب النبوي الشريف

Signs and their purposes in the Prophet's speech

حياة بن مستاري*
جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
benmestarihayet@gmil.com

نجاة بوزيد
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم.
bouzid_nadjet@yahoo.fr

تاريخ الارسال:2021-07-28	تاريخ التقييم: 2021-12-26	تاريخ القبول: 2021-12-30

ملخص:

تعتبر اللّغة نظاما من الرّموز والإشارات التي اصطلح عليها للتعبير عن أغراض معيّنة، كما جاء به بن جنيّ في تحديده لمفهوم اللّغة، والكلام هو تطبيق لهذه اللّغة المكنونة في العقل البشريّ، حيث ينقسم إلى أفعال وأسماء وحروف، تندرج الإشاريات تحت هذا التطبيق للّغة، بصفة الإبهام الذي لا يمكن أن يفهم أو يؤوّل إلّا ضمن سياق يحدّد فيه مقاصدها..

لايخلو الخطاب النبويّ من الإشاريات اللّغويّة، التي تحتاج إلى الوقوف على مقاصدها، لذلك وقع اختياري على دراسة الإشاريات اللغوية في الخطاب النبوي الشريف، لتحديد أهميتها في تحليل الظواهر التداوليّة للملفوظات القوليّة للخطاب.

لذلك جاء المقال تحت العنوان التالي: **الإشاريات اللغوية في الخطاب النبوي الشريف**

كلمات مفتاحيّة: الخطاب؛ الإشاريّات اللغوية؛ السياق؛ المقاصد؛ التداولية.

Abstract:

Language is a system of symbols and signs that were used to express specific purposes, as was mentioned by Ibn Jinni in his definition of the concept of language, and speech is an application of this language hidden in the human mind, as it is divided into verbs, nouns and letters, signs fall under this application of language, as a thumb Which can only be understood or interpreted within a context in which it defines its intentions.

The prophetic discourse is not devoid of linguistic denotations, which need to know its purposes. Therefore, I chose to study the linguistic denotations in the honorable

prophetic discourse, to determine their importance in analyzing the deliberative phenomena of the verbal utterances of the discourse.

Therefore, the article came under the following title: Linguistic denotations in the honorable prophetic discourse.

Keywords: discours Discourseو linguistic indices; context; intentions; pragmatics.

*المؤلف المراسل.

1.مقدمة:

يعدّ الحديث النبويّ الشريف مدوّنة خصبة للدراسات اللغويّة، فلقد خصّ الباحثون دراسات معمّقة لهذه المدوّنة بآليات مختلفة، واعتمدنا بدورنا على الدراسة التداوليّة ونخصّ بالذّكر دراسة الإشاريات في الخطاب النبوي أنموذجا يتضمّن الأثر التداوليّ الإشاريّ بكلّ مايحمله من مقاصد، يتم الكشف عن معانيها من خلال تحديد السياق القوليّ لها، باعتبار أنّ الإشاريات تصنّف من الدرجة الأولى للتداوليات، وتتجلّى مهمتها في دراسة الرّموز الإشاريّة أي التعابير المبهمة ضمن ظروف استعمالها أي سياق تلفظها منها، بمنهج وصفيّ تحليليّ تداوليّ. تناولنا الموضوع منتهجين خطّة بحث متمثّلة في تحديد مفهوم الإشاريات، وأنواعها، مركّزين على الإشاريّات اللغوية في دراسة حديث جبريل عليه السّلام، استعنا في دراستنا في مكتبة لسانيّة تداوليّة نمثّل منها: كتاب استراتيجيات الخطاب لعبد الهادي بن ظافر الشّهري، نسيج النّص لأزهر الزنّاد، وأفاق جديدة في البحث اللّغوي المعاصر لمحمود أحمد نحلة... لنجيب على الإشكالية الآتية: كيف نوظّف الآليّة الإشاريّة في التحليل اللّغوي للخطاب النبويّ الشّريف؟ وهل تنجح هذه الآلية في الكشف عن المقاصد التبليغيّة للمخاطب؟

2.ماهية الإشاريّات:

1.2.المفهوم المعجميّ:

ورد في لسان العرب لابن منظور في مادة (ش،و،ر):"أشار عليه بأمر كذا: أمره به، وأشار الرّجل يشير إشارة إذا أومأ بيديه، ويقال شورت إليه بيدي، وأشرت إليه، أي لوّحت إليه وألحت أيضا، وأشار يشير إذا ما وجّه الرأي"1.

أي أنّ الإشاريات يقصد بها التلويح، ولفت الانتباه وهو ما ورد في معجم الوسيط فجاء فيه: "أشار إليه بيده، أو نحوها: أومأ إليه بيده معبّرا عن معنى من المعاني، كالدّعوة إلى الدّخول أو الخروج، (...) شوّر إليه بيده ونحوها: أشار، الإشارة: تعيين الشيء باليد ونحوها"2أما المعاجم الحديثة فقد جاء في "معجم المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب" أنّ: "الإشارة: هي ما يدلّ على أي شيء يتعيّن من جهة بموضوع، ويثير من جهة أخرى بفكرة معيّنة في الذّهن، ويوجد فيها القصد في التواصل، وهي حدث أو شيء يشير إلى حدث أو شيء آخر".3

في حين وردت لفظة الإشاريات في القاموس الموسوعيّ للتداوليّة على أنّها: "تستعمل لتعيين ضمائر المتكلّم، المخاطب، وبعد ظروف الزمان مثل: الآن، اليوم، أمس، غدا، ...الخ، إنّ ما يجمع بين كلّ هذه الوحدات المسماة الإشاريات، هو أنّه يمكننا إسناد دلالة لها على أساس الإرشادات اللّغويّة المتصلة بها، إن نحن عرفنا مقام القول"4.

2.2 المفهوم الاصطلاحيّ:

يقوم البحث التداوليّ على عدّة مفاهيم لدراسة الظواهر اللّغويّة ومن بين هذه المفاهيم توجد الإشاريّات، وهي علامة لغويّة لا يتحدّد مرجعها إلا في السياق، ويرى الباحثون أنّ دورها في السياق التداوليّ لا يقف عند الظاهر منها بل يتجاوزها إلى نمط آخر مستقر في بنية الخطاب العميقة عند التلفّظ مما يعطيها دورا تداوليّا في استراتيجيات الخطاب5.

تعرّف الإشاريّات أيضا بأنّها "مفهوم تداوليّ يجمع كلّ العناصر اللّغويّة التي تحيل مباشرة على المقام من حيث وجود ذات متكلّمة وزمان التكلّم ومكانه، ومن ثمّ لابد من استحضار سياق زماني ومكاني والشّخوص لتحديد الإشاريّات"6، لذلك فإن الإشاريات لا تحدّد إلا في سياقها، المتعلّق بالزمان والمكان والشّخصيّات، كما تعمل الإشاريّات على تعيين جهة الخطاب لفت الانتباه إلى الموضوع محلّ التلفّظ، حيث يشترط أن ترتبط بمرجع معيّن، يتحدّد في سياق الخطاب التداوليّ لأنّها خالية من أي معنى في ذاتها.

ويعرّفها الأزهر الزناد في نسيج النّص أنّها: "مفهوم لسانيّ يجمع كل العناصر اللّغويّة التي تحيل مباشرة على المقام، من حيث وجود ذات متكلّمة أو الزمان أو المكان، حيث ينجز الملفوظ والذي يرتبط به معناه، من ذلك: الآن، هنا، هناك، أنا، هذا، أنت، هذه،.. وهذه العناصر تلتقي في مفهوم التعيين أو توجيه الانتباه إلى موضوعها بالإشارة إليه"7. وبالتالي ترتبط الإشارة بالمتلفّظ، والتي لا يحدّد معناها إلا عن طريق السياق الذي قبلت فيه، والذي بدوره يرتبط بمرجعيّة تمثّل العمود الفقري للخطاب، مما يضمن حسن تبليغه وإيصاله. وتتجلّى خصوصياتها التبليغيّة في الاختلاف في إدراك مرجعيتها في الخطاب"8. إذن الهدف من الإشاريات هو ضمان تبليغ الخطاب للمتلقيّ ويضيف أنّ "المبهمات تتمثّل في ضمائر المتكلّم والمخاطب، وفي ظروف الزمان والمكان"9.

3.أنواع الإشاريات:

من خلال ما سبق نستنتج أنّ للإشاريات أنواع، وقد حصرها **"ولفنسون" "WOLFENSOHN"**في: إشاريات شخصيّة، وإشاريات زمنيّة، وإشاريات مكانيّة، وإشاريّات اجتماعيّة، وإشاريات خطابيّة10. ويوضّح الشكل رقم (01) أدناه أنواع الإشاريات، حيث تنقسم إلى إشاريّات شخصيّة، وتتضمّن الضّمائر، وإشاريات زمانيّة ومكانيّة، ويقصد بها الظروف، واجتماعيّة، وتتمثّل في العلاقات القائمة بين المتكلّم والمخاطب.

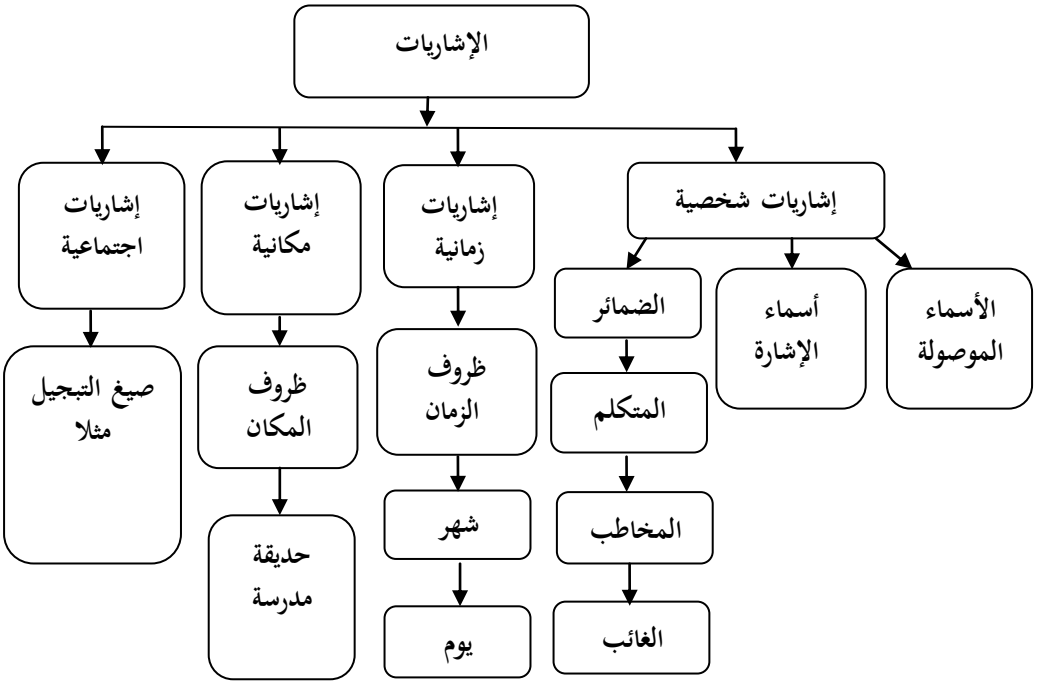

الشكل رقم (1) : أنواع الإشاريات

4.الإشاريات اللّغويّة في حديث جبريل عليه السلام:

جاء حديث جبريل عليه السلام تعليميًّا بالدَّرجة الأولى، وذلك واضح فيه، حيث ورد أنّه عن أبي هريرة رضيّ الله عنه وأرضاه، قال:"كان النبيّ صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للنّاس، فأتاه جبريل فقال ما الإيمان؟ قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله، وتؤمن بالبعث، قال ما الإسلام؟ قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة، وتؤدّي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، قال: ما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنّك تراه فإن لم تكن تراه فهو يراك، قال: متى السّاعة؟ قال: ماالمسئول عنها أعلم من السائل،

وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربّها، وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان، في خمس لا يعلمهنّ إلا الله، ثم تلا النبيّ صلى الله عليه وسلم ﴿إِنَّ اللهَ عِندَهُ عِلمُ السَّاعَة﴾[لقمان: الآية 34] ، ثم أدبر فقال: "رُدُّوه"، فلم يروا شيئا، فقال: هذا جبريل جاء يعلّم النّاس دينهم"11.

الإشاريات اللّغوية هي الإشاريات الدّالة على المتكلّم، أو المخاطب، أو الغائب12، تحمل بين طيّاتها الضمائر بأنواعها وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة ولا يتّضح معناها إلا من خلال تحديد المرجع الذي تعود إليه، كونها علامات يتوسّل بها المتلفّظون لإضفاء بعد تداوليّ على خطاباتهم.

ويعرّف **"ولفنسون"** الإشاريات الشخصية فيقول:"أوضح العناصر الإشارية الدالة على الشّخص وهي الضمائر الحاضرة ، والمقصود بها الضمائر الشخصيّة الدالة على المتكلّم وحده مثل: أنا، أو المتكلم ومعه غيره مثل: نحن، والضمائر الدالة على المخاطب مفردا أو مثنى، أ جمعا، مذكّرا أو مؤنّثا، وضمائر الحاضر هي دائما عناصر إشاريّة لأنّ مرجعها يعتمد اعتمادا تاما على السياق الذي تستخدم فيه"13.

فالضمير إذن اسم غير متصرّف يكنّى به عن الغائب أو الحاضر، والحاضر نوعان: متكلّم أو المخاطب14،ويبعد **"بنفنيست" Benveniste** الصّفة الإبهامية عن الضمائر الغائبة، لأنّه في تنظره يحيل إلى شيء موضوعي، ويرى بعض الباحثين في اللغات السامية، أنّه ليس من الضمائر أصلا فهو في الأصل اسم من أسماء الإشارة.15

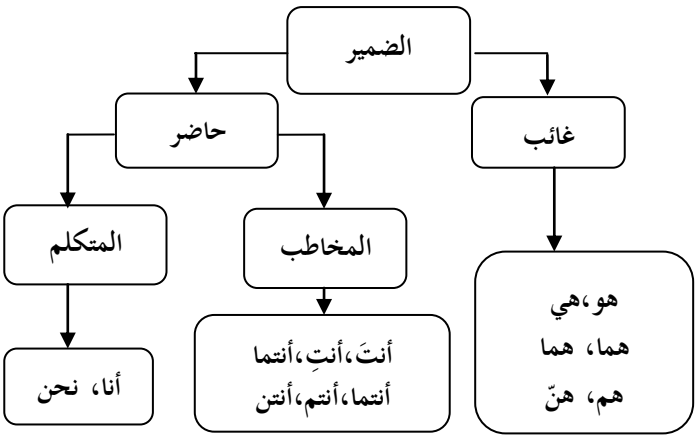

الشكل 02: أنواع الضمائر

وتتفرّع ضمائر الحضور إلى المتكلّم هو مركز المقام الإشاري، وهو المرسل، وإلى مخاطب يقابله في ذلك المقام، وهو المرسل إليه وكلّ مجموعة منهما تنقسم بدورها حسب الجنس والعدد إلى أقسامها المعروفة16 ويرى"آن روبول" أنّ للضمائر نتائج متعدّدة17.

ضمائر المتكلّم وضمائر المخاطب، يمكن تعيينها مباشرة فهي تؤدي دور التواصل، بخلاف ضمائر الغائب، لا يمكن تعيينها فهي تمثّل عددا متناهيًا من الأفراد.

يحلّ ضمير المتكلّم محل الضمير المخاطب والعكس بالعكس أثناء الخطاب.

ضمير الغائب هو الوحيد الذي يمكن استعماله في الدلالة على الجوامد.

يدخل النّداء في مجموعة الإشاريّات اللّغويّة لأنّه ضميمة تشير إلى مخاطب لتنبيهه، أو توجيهه،أو استدعائه، ... والظّاهر أنّ النداء لا يفهم إلا إذا اتضح المرجع الذي يشير إليه18.

وقد تطرّق العرب القدامى إلى دراسة الضمائر، وقاموا بتقسيمها إلى ضمائر متصلة وأخرى منفصلة، وفي هذا يقول السّكاكي (ت626هـ):"اعلم أنّ الضمير عبارة عن الاسم المتضمّن للإشارة إلى المتكلّم، أو المخاطب، أو إلى غيرهما بعد سبق ذكره، هذا أصله، وهو أعني الضّمير ينقسم من حيث الوضع،إلى قسم لا يسوغ الابتداء به، ويسمى متصلا، وقسم يسوغ في ذلك ويسمى منفصلا"19.

إذن تلعب الضمائر دورا بالغ الأهميّة في سياق النّصوص والخطابات، كما لها أثرا ملموسا في بنية تلك النّصوص، إذ تقوم بترجمة الدلالات الغائبة في الخطاب، وتعمل على اتساق النّصوص وانسجامها.

بناء على هذا فإنّ دراسة الضمائر الواردة في الحديث النبويّ الشّريف تفرض علينا أن نتساءل أوّلا: من أين؟ وإلى أين يتجه هذا الخطاب النبويّ؟ لأنّ المقاربة التداوليّة تحاول الإجابة عن مجموعة من الأسئلة منها: من يتكلّم؟ وإلى من يتكلّم؟ ولأجل من؟

لا يختلف اثنان أنّ حديث جبريل عليه السلام هو خطاب بين جبريل والنبيّ محمد صلى الله عليه وسلّم، الغرض منه تعليم المؤمنين دينهم، ولذلك أغلب الضمائر الموجودة

موزّعة على الضمائر المخاطبة، والغائبة، أما ضمير المتكلّم فهو يمثل نسبة 2.5% من الضمائر عامة.

1.4 ضمائر المتكلّم:

تعود ضمائر المتكلّم على صاحب القول الذي يعتبر "الذات المحوريّة في الخطاب، لأنّه هو الذي يتلفّظ به، من أجل التعبير عن مقاصد معيّنة وبغرض تحقيق هدف فيه"20. وهو إن كان مفردا فهو: أنا، للمؤنّث والمذكّر، وفي المثنى والجمع: نحن، للمؤنّث والمذكّر أيضا، ويأتي منفصلا ومتّصلا ومستترا.

ورد في الحديث النّبويّ الشّريف ضمير متكلّم مفرد مستتر واحد في قوله صلى الله عليه وسلّم: "سأخبرك بأشراطها"، حيث يحيل على ذات النبيّ صلّى الله عليه وسلم.

2.4 ضمائر المخاطب:

تستخدم ضمائر المخاطب للدلالة على الحضور والغياب المقامين "فالمتكلم حاضر في البنية باللزوم والمخاطب حاضر بالاقتضاء، والبنية دون اقتضائها لا وجود لها"21، يقول سيبويه: "أما المخاطب فعلامته إن كان واحدا: أنت، وإن خاطبت اثنين فعلامتهما أنتما، وإن خاطب جمعا فعلامته أنتم"22

وعليه من خلال الحديث نلاحظ ورود ضمائر المخاطب، بنفيها المتصلة والمستترة، بنسبة 45%، ومن نماذجه: "أن تؤمن بالله وملائكته.." ضمير مخاطب مستتر.

"أن تعبد الله ولا تشرك .." ضمير مخاطب مستتر.

"أن تعبد الله كأنّك تراه.." ضمير متّصل.

جاءت ضمائر المخاطب في الحديث بين المخاطب المتصل، والمخاطب المستتر كلّها تحيل على مرجع واحد وهو جبريل عليه السّلام، إلا لفظة: "ردّوه" فكانت تعود على المؤمنين الجلوس، والجدول الآتي يوضّح هذه العناصر.

المرجع	نوع الضمير	نسبة ورودها في الحديث
جبريل عليه السّلام	متصل	%38.88
جبريل عليه السّلام المؤمنين	مستتر	%61.11

أسهمت هذه الضمائر بشكل فعّال في اتساق النّصي للحديث ورُبطَت أجزاءه بعضها ببعض، أما مهمة تحديد مرجع الضمير فهي عمليّة سهلة لأنّ الخطاب كان حواريًّا بين النبيّ صلى الله عليه وسلّم وحافظ الوحيّ جبريل عليه السلام إلا في ضمير متّصل واحد كما أسلفنا الذّكر.

3.4 ضمائر الغائب:

هو أكثر الضمائر غموضا وحاجة إلى مرجع يفسّرها، لذلك يقول النّحاة "لكلّ ضمير غيبة مرجع يعود إليه، متقدّم عليه إمّا لفظا ورتبة، وإمّا لفظا وإمّا رتبة"23، وبالمقارنة مع ضمائر المتكلّم والمخاطب، فإنّ ضمائر الغائبة هي المسيطرة في الحديث النبويّ بنسبة 52.5%، ومن نماذجه:

"فإنّ لم تكن تراه فإنّه يراك" مستتر يعود على ذات "الله عزّ وجل"

"وسأخبرك عن أشراطها" متّصل يعود على السّاعة.

"إذا ولدت الأمّة ربّها" ظاهر.

ويوضّح الجدول الآتي هذه العناصر:

المرجع	نوع الضمير	نسبة وروده في الحديث
جبريل عليه السلام	قال ما الإيمان (مستتر)	%52.38
محمد صلى الله عليه وسلم	قال الإيمان (مستتر)	
	فأتاه جبريل (متّصل)	%47.61
السّاعة	سأخبرك عن أشراطها (متّصل)	

4. أسماء الإشارة:

تعدّ أسماء الإشارة ثالث عنصر إشاري يندرج تحت الضمائر حيث أنّها عناصر لغويّة، لايمكن تحديد مرجعيّتها إلا عن طريق إحالتها إلى عناصر خارجيّة ويتمّ تفسيرها إنطلاقا من السّياق الذي وردت فيه، حيث ترد في كلام المتكلّم عند الإشارة لشيء معيّن وقد تشير إلى المخاطب المفرد بنوعيه المذكّر والمؤنّث، حيث يكون هذا المخاطب إما قريبا أو بعيدا.

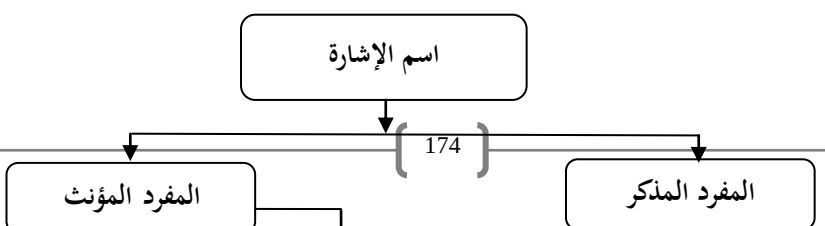

وأسماء الإشارة "ذا" أو "هذا" "ذي" أو "هذه" بإضافة ها التنبيه يشاركها طبيعتها الدلاليّة وهي إحالة إلى ما يفهم من سياق النّص.24

يدلّ اسم الإشارة (هذا) في "هذا جبريل جاء يعلمكم دينكم" على المفرد القريب، فالإشارة هنا تقع لفت الانتباه إلى المشار إليه، كما يدلّ على قرب المشار إليه (جبريل عليه السلام)، لقد ورد اسم الإشارة في هذا الحديث بشكل مقتضب جدا حيث ثبت ورودها مرّة واحدة.

من خلال ما سبق نستنتج أن للإشاريات الشّخصيّة دور هام في تحقيق الترابط والاتّساق في الخطاب النبويّ الشّريف، فعودتها إلى مرجعها يغني عن تكرار اللّفظ.

وبالرّغم من أنّ اهتمامنا ينصب حول الإشاريّات اللّغوية في الحديث النبويّ، لكن لا يمكن إهمال ما ورد في بعض الروايات أنّ جبريل عليه السلام جاء في هيئة الصّحابي "دِحْيَة الكَلبي"، مع أنّه جاء مخالفا لقوله: "وَ لَا يَعرِفهُ مِنَّا أَحدٌ"[25]، وإن كانت إشارة غير لغويّة، لكن تحمل دلالة سميولوجيّة، إذا ما اعتبرناها أيقونة، قد تفيد أنّ يخيّل للجلوس أنّ من يحدّث رسول الله هو نفسه "دحية الكلبي"، لغرض عدم إخافة الحضور حتى لا تتملكهم الدّهشة فلا ينتبهوا للأهم وهو تعليمهم دينهم، ذلك لأنّ الصحابيّ "دِحية الكلبي" كان حسن الصّورة لذلك كان يتمثّل به جبريل عليه السلام.

5.الخاتمة:

إنّ دراسة النّصوص الشرعيّة سواء القرآن الكريم أو السنّة النبويّة الشريفة من جهة التعابير الإشاريّة، وخاصة ما تعلّق منها بالإشاريّات الشخصيّة تأخذنا إلى عدّة نتائج منها:

- الإشاريات عامل هام في تكوين بنية الخطاب، حيث أنّها تساهم في اتساقه وترابطه، حيث نلمس ذلك العلاقة الموجودة بينه وبين عناصر الاتساق (الإحالة القبلية والبعديّة).
- تغني الإشارات الشخصيّة عن التكرار.
- ترتبط الإشاريات الشخصيّة بشكل أو بآخر بالسياق، فلا يمكن تحديد معناها إلا في سياقها.
- جاء حديث جبريل عليه السلام تعليميًّا بالدرجة الأولى، لذلك كانت الضمائر المخاطبة والغائبة هي الطاغيّة، على ضمائر المتكلّم وأسماء الإشارة.

6.مكتبة البحث:

1. ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدوليّة،ط04، 2004.
2. الأزهر الزناد، نسيج النّص، بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط01، 1993.
3. آن روبول، جاك موشلر، القاموس الموسوعيّ التداوليّ،القاموس الموسوعي للتداوليّة، تر: مجموعة من الأساتذة والباحثين، المركز الوطني للترجمة، تونس، (د،ط)، 2010.
4. أبو فارس الدحّاح، شرح ألفية بن مالك، مكتبة العبيكان، الرّياض، ط01، 2004.
5. أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، شركة القدس للنشر والتوزيع، ط01، 2014.
6. بهاء الدين محمد مزيد، تبسيط التداوليّة من أفعال اللغة إلى بلاغة الخطاب السياسي، شمس للنّشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط01، 2010.

7. ذهبية حمو الحاج، لسانيات التلفّظ تداوليّة الخطاب، دار الأمل ردمك، دط، 1988.
8. سعيد الأفغانيّ، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر العربيّة، بيروت، دط، 2003.
9. السّكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط01، 2000.
10. عبد الهادي بن ظافر الشّهري، استيراتيجيات الخطاب، مقاربة لغويّة تداوليّة، دار الكتب المنحة الجديدة بنغازي، ط01، 2004.
11. عمر بلخير، مقالات في التداوليّة والخطاب، دار الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو، 2013.
12. كاظم جاسم منصور العزاوي، التعبير الإشاري عند الخصيبي، مقاربة تداوليّة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانيّة، المجلّد24، العدد01، 2016.
13. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منور الإفريقيّ، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط01، 1997، مج04.
14. محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللّغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعيّة، الاسكندريّة، مصر، (دط)، 2002.
15. نرجس باديس، المشيرات في اللغة العربية، مركز النشر الجامعيّ، تونس، (دط)،2009.
16. نعمان بوقرّة، المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، دراسة معجميّة، جدار للكتاب العالميّ، عمان، الأردن، ط01، 2009.
17. هادي حسن حمودي، أساليب التعبيرعند الخليل بن أحمد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط01، 2012.

7.الهوامش والإحالات:

[1]- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منور الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط01، 1997،مج:04، مادة (ش، و، ر)، ص437.

[2]- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربيّة، مكتبة الشروق الدوليّة، ط04، 2004، ص499.

[3]-نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، دراسة معجميّة، جدار للكتاب العالميّ، عمان، الأردن، ط01، 2009، ص86.

[4]- آن روبول، جاك موشلر، القاموس الموسوعي للتداوليّة، تر: مجموعة من الأساتذة والباحثين، المركز الوطني للترجمة، تونس، (د،ط)، 2010، ص568.

[5]-عبد الهادي بن ظافر الشّهري، استيراتجيات الخطاب، مقاربة لغويّة تداوليّة، دار الكتب المنحة الجديدة بنغازي، ط01، 2004، ص81.

[6]-كاظم جاسم المنصور العزّاوي، التعبير الإشاريّ عند الخصيبي، مقاربة تداوليّة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانيّة، المجلد24، العدد 1، 2016، ص74.

[7]- الأزهر الزناد، نسيج النّص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي بيروت، لبنان، ط01، 1993، ص116.

[8]- عمر بلخير، مقالات في التداوليّة والخطاب، دار الأمل للطباعة والنّشر، تيزي وزو، 2013، ص79.

[9]- نفس المرجع،ص 79.

[10]-نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، المرجع السّابق، ص87.

[11]- أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، شركة القدس للنشر والتوزيع، ط01، 2014، الباب: 37 باب سؤال جبريل النّبيّ صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم السّاعة وبيان النبيّ صلى الله عليه السلام له، رقم الحديث: 50، ص33.

[12]- عبد الهادي بن ظافر الشّهري، استيراتيجيات الخطاب، المرجع السابق، ص82

[13]- محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللّغوي المعاصر، دار المعرفة الجامعيّة، الاسكندريّة، مصر، (د،ط)، 2002، ص18،17.

[14]- أبو فارس الدحّاح، شرح ألفية بن مالك، مكتبة العبيكان، الرياض، ط01، 2004،ص34.

[15]-عمر بلخير، مقالات في التداوليّة، المرجع السابق، ص80.

[16]-الأزهر الزناد، نسيج النّص، المرجع السّابق، ص117.

[17]-آن روبول، جاك موشلر، القاموس الموسوعيّ التداوليّ، المرجع السابق، ص359.

[18]- محمود أحمد نحلة، آفاق جديدة في البحث اللّغوي المعاصر، المرجع السابق، ص19.

[19]-السكاكي، مفتاح العلوم، دار الكتب العلميّة، بيروت لبنان، ط01، 2000، ص116.

[20]- ذهبية حمو الحاج، لسانيات التلفّظ تداولية الخطاب، دار الأمل ردمك، (دط)، 1988، ص100.

[21]- نرجس باديس، المشيرات في اللغة العربية، مركز النشر الجامعيّ، تونس، (دط)، 2009، ص243.

[22]-هادي حسن حمودي، أساليب التعبير عند الخليل بن أحمد، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط01، 2012، ج02، ص185.

[23]- سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر العربيّة، بيروت، دط، 2003، ص105، 106.

[24]- بهاء الدين محمد مزيد، تبسيط التداوليّة من أفعال اللّغة إلى بلاغة الخطاب السياسي، شمس للنّشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط01، 2010، ص70.

. محي الدين النووي، مجموعة من الأئمة العلماء، شرح الأربعين النوويّة في الأحاديث الصحيحة النبويّة،

[25]دار الإمام مالك للكتاب،باب الوادي، الجائر، ط02، 2010/1431، ص54.